

تاريخ القبول: 2021/06/12

تاريخ الإرسال: 2021/01/01

تاريخ النشر: 2022/04/24

نقد السرد التفاعلي : إشكالية التجنيس

Interactive narrative criticism : the problematic of naturalization

نور الدين دليلة¹، هتو ترنقة²، نصيرة بوسيس³المركز الجامعي تامنغست (الجزائر)، nouredlinedalila2@gmail.com¹المركز الجامعي تامنغست (الجزائر)، h.trenga@cu-tamanrasset.dz²المركز الجامعي تامنغست (الجزائر) nassira21tam@yahoo.com³

مخبر الموروث العلمي لمنطقة تامنغست

الملخص:

انقل النص الأدبي بأجناسه الأدبية المختلفة من عوالم الكتابة الورقية إلى فضاءات الكتابة الإلكترونية الرقمية، مستفيدا من الثورة المعلوماتية وانطلاق النشر الإلكتروني، لتتوالى تسميات هذا المولود الجديد الذي نما واشتد ساعده بسرعة فائقة. ستركز المداخلة على تتبع مفهوم الأدب التفاعلي لتصل إلى تحديد مفهوم السرد التفاعلي من خلال استعراض إشكالية المصطلح، وبالاكتفاء على إجراءات الوصف والتحليل ستبرز إشكالية التجنيس وأشكال تلقي الأدب الرقمي على وجه العموم من جهة وتنقضى سمات السرد التفاعلي وأشكال استقباله؛ وستحاول الدراسة الإجابة عن السؤالين الآتيين: ما أوجه التشابه والاختلاف بين السرد الورقي والسرد الرقمي؟ بما يتميز السرد التفاعلي عن غيره من الأجناس التفاعلية.

الكلمات المفتاحية: الأدب التفاعلي ؛ السرد التفاعلي ؛ السردية ؛ المتلقي.

.Abstract:

The literary text moved from the worlds of paper writing to digital electronic writing spaces, taking advantage of the information revolution and the launch of electronic publishing, to follow the names of this new born, who grew and intensified his aid very quickly.

The intervention will focus on tracking the concept of interactive literature to define the concept of interactive narrative through a review of the problematic term, and based on the procedures of description and analysis will highlight the problem of naturalization and the forms of receipt of digital literature in general on the one hand and investigate the characteristics and reception of interactive narratives; to differentiate the interactive narrative from other interactive races.

Keywords: interactive literature; interactive narrative; narrative; recipient.

المؤلف المرسل: نور الدين دليلة noureddinedalila2@gmail.com

1. مقدمة:

إن المتتبع لحضارة الإنسان يجدها مرت بمراحل ثلاث: بدأت بمرحلة المشافهة وتحققت بها المعارف الشفاهية، ثم مرحلة الكتابة وما أحدثته من تغييرات كبيرة خلدت المعارف ووثقتها ونشرتها على نطاقات واسعة، وتلتها مرحلة الرقمية بسيطرة الوسائل التواصلية على حياة الإنسان؛ وتحديدًا تأثيرها على أشكال الإبداع الأدبي وتجلياته وطرائق استقباله.

أحدث الحاسوب بما جسده وسائله الحديثة من ترابط إلكتروني نقلة نوعية أزلت فواصل الحدود بين المؤلف والمتلقي أو النص الرقمي والمتفاعلين معه إلكترونيًا في عمليات إبحارهم في فضاءات التواصل وشبكاته التفاعلية، وقد

استقطبت غزارة الإبداعات الرقمية وتنوعها أجناسيا لأقلام النقاد ليدلوا بدلوهم في مقارنة هذه الإبداعات، وقد تأرجحت دراساتهم بين اعتماد إجراءات النصوص الورقية في مقارنة هذه الأعمال الإبداعية المستحدثة، وانتقاء منظومة اصطلاحية جديدة تواكب جدة هذه الإبداعات التفاعلية.

2. إشكالية مصطلح الأدب التفاعلي:

يجدر بنا التطرق إلى التعريف الاصطلاحي للأدب الرقمي قبل التطرق إلى مفهوم السرد التفاعلي، وقبل ذلك وجب علينا توضيح ما أطلق عليه صاحب كتاب (الأدب الرقمي بين النظرية والتطبيق) فوضى المصطلحات، يقول بهذا الخصوص: "هناك مصطلحات كثيرة يزخر بها المجال الإعلامي فيما يتعلق بالأدب الذي ينتج عبر الحاسوب أو الكمبيوتر أو الهواتف الذكية منها: الأدب الرقمي (Littérature numérique)، والأدب التفاعلي (Littérature interactive)، والنص السبيريقي (Cybertext)، وأدب الصورة أو الأدب الديجيتالي (Littérature digitale)، والأدب الإلكتروني (Littérature électronique)، والنص المترابط (Hypertexte)، والأدب الآلي (Littérature technologique)"¹.

ويستمر هذا الباحث في استعراض المصطلحات التي أنتجها هذا الأدب الجديد والتي عبرت عن التنوع والثراء إلى الحد الذي جعل هذا الباحث يسمها بالفوضى، ومن المصطلحات الأخرى التي عرفها هذا الأدب "الأدب الروبوتي (Littérature robotique)، الأدب المبرمج (Littérature programmée)، والأدب الحاسوبي (Littérature par ordinateur) والأدب اللوغاريتمي (Littérature logarithmique)، والأدب الإعلامي (Littérature informatique) والأدب الويبي (Littérature de web)، والكتابة الأنترنتية

(Ecriture par facebook) والكتابة الفيسبوكية (Ecriture de l'internet) وأدب الشاشة (Littérature sur écran)².

ولا يكفي جميل حمداوي باستعراض المصطلحات المرتبطة بهذا المولود الجديد، ليؤكد المصطلح الذي يراه الأقرب والأدق بعد الملاحظة التي سيقدمها حول هذا التزامم، يقول: "يلاحظ فوضى في الاصطلاح والتسمية، فكل باحث أو دارس أو ناقد يفضل المصطلح الذي يتناسب مع رؤيته ومعرفته الخلفية أو ينتقيه حسب البلد الذي يوجد فيه، وإذا كان مصطلحا الأدب الرقمي (Littérature numérique) والأدب الإلكتروني (Littérature électronique) قد انتشرا بسرعة في الساحة الثقافية والإعلامية الفركفونية، فإن مصطلح النص المترابط (Hypertexte) أكثر انتشارا في الثقافة الأنجلوسكسونية"³.

ويظهر من خلال ما قدمه جميل حمداوي وهو يتتبع مصطلح الأدب الرقمي أو الأدب التفاعلي وما ارتبط بهما من مصطلحات تتداخل معهما من جهة وتنتج عنهما من جهة أخرى، أو لنقل بمعنى آخر مصطلحات تضيق لتختص بمجال من الأدب الجديد مثل مصطلح (الأدب الفيسبوكي)، وتتسع لتتجاوز ذلك إلى (أدب الشاشة) على سبيل المثال، يتبين لنا أن هذا الأدب الذي اقترن بالثورة التكنولوجية هو أدب الحاسوب؛ وقد يكون ذلك ما أكده سعيد يقطين حين أشار إلى أن هذا الأدب "لا يخلق إبداعا وتلقيا إلا من خلال الحاسوب الذي تحقق نتيجة التطور الحاصل على مستوى تكنولوجيا الإعلام والاتصال"⁴.

ويعتمد هذا الدارس مصطلح (الأدب الجديد) وعنوان كتابه يحيل إلى ذلك، ويختار مصطلح (النص المترابط) ويستشرف أن مستقبل الكتابة العربية سيكرس هذا الأدب ويكون بديلا للنص الورقي التقليدي، ولعل في اعتماده هذا المصطلح دون غيره من المصطلحات ما يدعونا إلى التفكير في أن سعيد يقطين يستقي من معين

الدرس الأنجلوسكسوني؛ حيث إن المصطلح "الأكثر استعمالاً في الولايات المتحدة الأمريكية هو مصطلح (النص المترابط أو النص المتشعب / Hypertexte) ومن ثم، فالمقاربة الأمريكية للوسائط الإعلامية والأدبية والفنية توظف هذا المصطلح بكثرة، وتفضله على باقي المصطلحات الأخرى، على أساس أن النص الأدبي يتربط مع مجموعة من النصوص التفاعلية الأخرى التي تتشكل من مكونات آلية وتقنية وإعلامية وبصرية وصوتية"⁵.

3. بين الأدب الرقمي والأدب التفاعلي:

تدفعنا محاولة المقارنة بين الأدب التفاعلي والأدب الرقمي إلى ضرورة التمييز بين الأدب الرقمي الجديد والأدب الورقي، ويمكننا بهذا الخصوص حصر التفاوت بينهما في كون الأدب الأول الجديد زمانياً يعتمد الحاسوب وبرامجه الآلية وما يحويه الكمبيوتر وما في شاكلته من عمليات تنظم النص من حيث الجمالية والفنية والخصائص الطباعية والرقمية، في حين يركز الأدب الثاني الضارب بجذوره في القدم على اللغة والكتابة العادية.

أكدت صاحبة الدراسة (الأدب الإلكتروني وسجلات النقد المعاصر) إقبال كثير من المبدعين المحدثين على الاعتماد للوسائط الرقمية مواكبة للذائقة القرائية المميزة لقارئ العصر، تقول: "وقد أدرك كثير من المبدعين هذا الأمر، وشعروا بالحجم الحقيقي للفجوة الحاصلة بينهم وبين المتلقي، ورأوا أنهم يتحدثون في واد، والمتلقي في واد آخر لذلك أصر بعض المبدعين على اللجوء إلى الطرق التي من شأنها تقليص هذه الفجوة ومد جسور التواصل مجدداً بينهم وبين المتلقي، وهو الأمر الذي يحتاج اليوم إلى توافر الكثير من عناصر الجذب واللمسات الفنية في النص الأدبي كي يقبل عليه، فكان توظيف التكنولوجيا هو أفضل طريقة لجذب المتلقي المعاصر شديد الألفة بها والتكيف معها"⁶.

والمكونات الآلية السابقة الذكر جعلتها صاحبة كتاب (مدخل إلى الأدب التفاعلي) أساساً للأدب الرقمي، وتوضح ارتباط اختيارها لمصطلح التفاعل نعتاً لهذا الأدب الجديد - ولعلها صاحبة الريادة في اختيار هذا المصطلح الذي وسم كتابها - بعملية التلقي والاستقبال، تقول واصفة النص التفاعلي بخصيصة الانفتاح وتعدد المعاني والدلالات بتعدد المتلقين والمستخدمين للوسائل الإلكترونية: "يقدم الأدب التفاعلي نصاً مفتوحاً بلا حدود، إذ يمكن أن ينشئ المبدع أي نوع إبداعه نصاً، ويلقي به في أحد المواقع على الشبكة ويترك للقراء والمستخدمين حرية إكمال النص"⁷.

ويعرف جميل حمداوي الأدب التفاعلي مركزاً مثل الباحثة السابقة على ارتباط نصوص هذا الأدب - وإن اختلفت أجناسه - بالمتلقي فهو الذي يحدد سمة التفاعل من خلال تلقيه لنص المبدع بخصائصه الرقمية المميزة له، يقول عنه: "أما الأدب التفاعلي (Littérature interactive) فهو ذلك الأدب الذي يهتم بالعلاقة التفاعلية التي تنشأ بين الراصد والنص على مستوى التصفح والتلقي والتقبل، وتخضع هذه العلاقة لمجموعة من العناصر التفاعلية الأساسية هي: النص، والصوت، والصورة، والحركة، والمتلقي، والحاسوب، مع التشديد على العلاقة التفاعلية الداخلية (العلاقة بين الروابط النصية)، والعلاقة التفاعلية الخارجية (الجمع بين المبدع والمتلقي، أي إن الأدب التفاعلي هو الذي يجمع بين نشاط الكاتب أو السارد ونشاط المتلقي معاً"⁸.

ليظهر لنا أن خصيصة التفاعل بين المتلقي ونص المؤلف هي التي تؤسس للعلاقة التفاعلية التي انبثق منها نعت هذا الأدب الذي يعتمد على وسائط مختلفة تحدد سماته منها "الصوت والصورة والنص، ويخضع لعلاقات تفاعلية مباشرة وغير مباشرة، بمعنى أن المبدع يدخل في علاقات تفاعلية حميمة مع المتلقي الرقمي

أو الإلكتروني أو الحاسوبي، بتبادل الملاحظات والانتقادات والتعليقات المختلفة، وقد يكون هذا التفاعل مباشراً على صفحة النص بحضور الكاتب والمتلقي، وقد يكون غير مباشر بحضور أحد الطرفين"⁹.

وتعد فاطمة البريكي مميزات الأدب التفاعلي وما يستند إليه من وسائل إلكترونية وهي تقارنه بالأدب التقليدي المقدم على الوسيط الورقي، فتراه أدباً مفتوحاً على قراءات غير محدودة، بل يتجاوز ذلك إلى تمكين القارئ أو المستخدم من الإضافة إليه، كما أنه يتميز بإعلانه من مكانة المتلقي، مما ينفي فكرة المبدع الواحد للنص، فكل المستقبلين للنص التفاعلي يملكون حق التصرف في النص وطبعه بطابعهم الخاص؛ ويتميز الأدب التفاعلي بعد تحديد بدايات الأعمال الأدبية ونهاياتها وهو ما يعد خيارات المتلقي، إذ يمكنه أن يبدأ من أي نقطة شاء وينتهي عند أي نقطة أراد، ويرتقي الأدب التفاعلي بالعلاقة بين المبدع والنص والمتلقي ومجموع المتلقين للنص إلى مجال المحاور الفعلية المباشرة من خلال المواقع وما تنتجه من مناقشة وتبادل الأفكار والآراء"¹⁰.

ويعتمد جميل حمداوي على الصفات العامة في تمييزه بين الأدبين الأدب الورقي التقليدي الذي يطلق عليه مصطلح (الأدب الكلاسيكي) والأدب الجديد الورقي، يقول: "ويعني هذا كله أن ثمة نوعين من الأدب في عرف الثقافة السائدة: الأدب الكلاسيكي والأدب الرقمي، وإذا كان الأدب الأول بيانياً يقوم على الشفوية والكتابة، وينتقل عبر الوسائط الإعلامية التقليدية، كالكتاب والصحف الورقية (جراند، ومجلات، ومطبوعات، ومطويات)، فإن الأدب الثاني يستثمر كل التقنيات التي يسمح بها الحاسوب على مستوى الصوت والصورة والكتابة الرقمية، ومن هنا فأهم وسيط يعتمد عليه الأدب الرقمي هو استغلال الشاشة الحاسوبية، وتحويل النص إلى كتابة رقمية إلكترونية تفاعلية مباشرة وغير مباشرة"¹¹.

ويتبين لنا من خلال استعراضنا لإشكالية مصطلح الأدب الرقمي أو التفاعلي أن الأول يمتاز بالاتساع والعمومية في حين يمثل الثاني جزءا منه أو خصائص من خصائصه المميزة له ليكون التفاعل جزءا من الرقمية، ومن الدارسين من يجعل المصطلحين للدلالة الواحدة، يدل أحدهما على الآخر، وفي رأينا أن التفاعلية تحيل إلى الرقمية وهي تسمية من باب تسمية الكل باسم جزئه التي عرفها القدماء والمحدثين.

4. السرد التفاعلي:

لا تعرف الأجناس الأدبية الثبات أو الاستقرار، فهي في حركة دائبة دائمة، تتغير عبر حركة الزمان من جهة وعبر العوامل الفنية من مذهب إلى مذهب آخر، وما يترتب عنه من افتقاد الجنس الأدبي شعرا كان أم نثرا جزءا من سماته المميزة له أو يفقدها كلها لينمحي ويتولد عنه جنس آخر، وقد يغير "طابعه الذي كان عليه فقد كانت المسرحية في العصور القديمة شعرا، ثم صارت في العصر الحديث نثرا، وكذلك الملحمة كانت قصيدة شعرية مطولة، ولم تلبث أن ذوت ثم ماتت"¹².

وإذا كانت الأجناس الأدبية أو ما يطلق عليها اسم (الفنون الأدبية) أو (الأنواع الأدبية) ويقصد بها "القوالب الفنية العامة التي تفرض على الشعراء والكتاب مجموعة من القواعد الفنية الخاصة بكل قالب على حدة"¹³ قد تميزت بالتغير والتداخل وعدم النقاء إلى الحد الذي دعا دارسي ما بعد البنيوية إلى إلغائه؛ فإن الأجناس الأدبية التفاعلية لم تكن بمنأى عن ذلك فقد عرفت الإشكالية ذاتها واختلفت الآراء حولها، لأن الجوهر واحد والوسائط هي التي تحدث التمايز والاختلاف لا القوالب الفنية.

فمثلما عرف الأدب الورقي الأجناس المختلفة نثرا وشعرا عرفها الأدب الرقمي التفاعلي، والذي تميز بكونه "إبداع تفاعلي ترابطي في زمن المعلوماتية، والذي

يحتوي على أنساق دلالية أضحت الميلتيديا العنصر الأساس الذي يقوم عليه، حيث أسهمت في إدخال التكنولوجيا في بنية الأدب، أو ما يسمى بالتجريب على النص الأدبي¹⁴، وقد تميز بتنوع أنواعه شعرا ونثرا بين الشعر التفاعلي أو القصيدة التفاعلية والرواية التفاعلية والمسرح التفاعلي وغيرها من الأنماط الأدبية التي وضعت قدمها في ساحات هذا الوافد الجديد أو هي بصدد البحث عن موطئ قدم.

وبالانتقال إلى السرد التفاعلي فإن سعيد يقطين يحدد مميزات البنيات السردية التفاعلية حين يصفها بكونها "بنيات نصية بالدرجة الأولى لكن يمكن أن تأخذ أيضا بعدا صوريا أو صوتيا [...] كل بنية لها طبيعتها النحوية والدلالية والعلاماتية الخاصة ويستدعي ذلك جعل هذه الشذرات البنيات مختصرة ولا تتعدى في أحسن الأحوال صفحة الشاشة"¹⁵؛ ليعتمد هذا النوع من السرد على الروابط المحققة للمشاهد والصور.

يحتاج السرد التفاعلي إلى قارئ تفاعلي يضاف لما أقرته نظريات التلقي وجماليات القراءة في إشارتها إلى القارئ الضمني (Le lecteur implicite)، فالنص يفتح آفاق واسعة للقراء وهم مطالبون بشرح هذا الأثر، وتتعدد القراءات بتعدد الآفاق، وقد جعل ذلك آيزر يقسم القراء إلى "صنفين الأول هو القارئ (المضمر) والثاني هو القارئ (الفعلي)، فالأول هو الذي يخلقه النص لنفسه، ويعادل شبكة من البنى التي تغذي بالاستجابة وتستهوينا للقراءة بطرق معينة، أما القارئ الثاني فهو الذي يلتقي الصور العقلية في عملية القراءة بالرغم من أن مخزون التجربة الموجودة سيضفي على هذه الصورة لونها بالضرورة، حيث تختلف القراءة باختلاف التجارب، ويعني ذلك أن القارئ الفعلي يستقبل الصورة ذهنيا، أثناء عملية القراءة ولا يخلو هذا الفعل من الاستفادة من المخزون الشخصي للقارئ"¹⁶.

ويقترح آيزر هذا المصطلح الجديد (القارئ الضمني) في كتابه (فعل القراءة نظرية جمالية التجاوب في الأدب)، يقول: "يجب علينا أن نسلم بحضور القارئ دون أن نحدد مسبقا بأي حال من الأحوال طبيعة أو وضعيته التاريخية، ويمكن أن نسميه نظرا لعدم وجود مصطلح أحسن (القارئ الضمني) إنه مجسد كل الاستعدادات المسبقة الضرورية بالنسبة للعمل الأدبي لكي يمارس تأثيره، وهي استعدادات مسبقة ليست مرسومة من طرف واقع خارجي وتجريبي، بل من طرف النص ذاته وبالتالي فالقارئ الضمني كمفهوم له جذور متأصلة في بنية النص، إنه تركيب لا يمكن بتاتا مطابقتها مع أي قارئ حقيقي"¹⁷.

ينتج القارئ معنى النص كما ينتجه مؤلفه، فالقارئ الضمني يتشكل قبل وجود المعنى الضمني في النص، وقبل معرفة القارئ من خلال إجراءات القراءة بهذا التضمين، يقول ياكوس "إن جذور القارئ الضمني مزروعة بثبات في بنائية النص، ويكتب آيزر في أن مفهومه بناء نصي يأمل من خلاله حضور المستقبل دون الضرورة لتحديده"¹⁸، ويبقى في تحديده شيء من الغموض وضبابية التوصيف.

ويتبين من خلال الحديث عن القارئ الضمني أنه لا يبين القارئ التفاعلي إلا في كون الثاني أخذ حيزا أكثر حضورا في الأدب التفاعلي من خلال إحساسه "بأنه مالك لكل ما يقدم على الشبكة[...]" ويجعل من المبدع متلقيا ومن المتلقي مبدعا"¹⁹؛ ويحدث التواصل بينهما بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وفي الوقت نفسه أو في أوقات مختلفة، ويحقق التفاعل للقارئ انتقاله من استهلاك النص إلى إنتاجه.

الخاتمة:

ونخلص من خلال تتبعنا لمصطلح الأدب الرقمي، وجنس السرد التفاعلي

منه إلى النتائج التالية:

-إن غزارة الإبداعات الرقمية وتنوعها أجناسيا استقطبت أقلام النقاد ليدلوا بدلوهم في مقارنة هذه الإبداعات، وقد تأرجحت دراساتهم بين اعتماد إجراءات النصوص الورقية في مقارنة هذه الأعمال الإبداعية المستحدثة، وانتقاء منظومة اصطلاحية جديدة تواكب جدة هذه الإبداعات التفاعلية.

- إن استعراض المصطلحات التي أنتجها الأدب الرقمي أو التفاعلي الجديد يعبر عن التنوع والثراء ويحيل إلى اختلاف المرجعيات الغربية وتنوع الترجمة والتعريب في الساحة العربية.

-إن استعراضنا لإشكالية مصطلح الأدب الرقمي أو التفاعلي جعلنا نخلص إلى أن الأول يمتاز بالاتساع والعمومية في حين يمثل الثاني جزءا منه، فالتفاعل جزء من الرقمية.

- عرف الأدب الرقمي التفاعلي الأجناس المختلفة نثرية وشعرية، ولم يختلف بذلك عن الأدب الورقي.

- أخذ القارئ التفاعلي في الأدب السردى التفاعلي حيزا أكثر حضورا، جعله يتحول من مستهلك إلى منتج ومبدع.

5.المراجع

- ¹¹- جميل حمداوي: الأدب الرقمي بين النظرية والتطبيق (نحو المقاربة الوصائية - المستوى النظري)، الألوكة نسخة إلكترونية، ط1، 2016، ص9.
- ²- نفسه، ص9.
- ³- نفسه، ص9.
- ⁴- سعيد يقطين: النص المترابط مستقبل الثقافة العربية نحو كتابة عربية رقمية، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء المغرب، ط1، 2008، ص19
- ⁵- جميل حمداوي: الأدب الرقمي بين النظرية والتطبيق (نحو المقاربة الوصائية - المستوى النظري)، ص11.

- ⁶ - فائزة يخلف: الأدب الإلكتروني وسجلات النقد المعاصر، مجلة المخبر، أبحاث في اللغة والأدب الجزائري، جامعة بسكرة، الجزائر، العدد التاسع، 2013، ص108.
- ⁷ - فاطمة البريكي: مدخل إلى الأدب التفاعلي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط1، 2006، ص50.
- ⁸ - جميل حمدوي: الأدب الرقمي بين النظرية والتطبيق (نحو المقاربة الوسائطية - المستوى النظري)، ص11.
- ⁹ - نفسه، ص17.
- ¹⁰ - فاطمة البريكي: مدخل إلى الأدب التفاعلي، ص53-54.
- ¹¹ - جميل حمدوي: الأدب الرقمي بين النظرية والتطبيق، ص17.
- ¹² - سامي يوسف أبو زيد: الأدب المقارن (المنهج والتطبيق)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2017، ص211.
- ¹³ - محمد غنيمي هلال: دور الأدب المقارن في توجيه دراسات الأدب العربي المعاصر، دار النهضة، القاهرة، ط1، 1953، ص42.
- ¹⁴ - سومية معمري: الأدب الرقمي بين إشكالية المصطلح وخصوصيات المبدع، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة الإخوة منتوري، قسنطينة1، الجزائر، المجلد أ، العدد 46، ديسمبر 2016، ص543.
- ¹⁵ - سعيد يقطين: قضايا الرواية العربية الجديدة (الوجود والحدود)، رؤية للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2010، ص329.
- ¹⁶ - بوحنيك مرزاق: جماليات التلقي (دراسة نصية في شعر عز الدين ميهوبي)، عالم الكتب الحديث، إربد، الأردن، ط1، 2019، ص76.
- ¹⁷ - فولغانغ إيزر: فعل القراءة (نظرية جمالية التجارب في الأدب، تر حميد لحداني . الجليلي الكدية، منشورات مكتبة المناهل، فاس، 1995، ص29-30.
- ¹⁸ - روبرت هولب: نظرية التلقي (مقدمة نظرية)، تر عز الدين إسماعيل، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، ط1، 2000، ص104.
- ¹⁹ - فاطمة البريكي: مدخل إلى الأدب التفاعلي، ص51.